

بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الستة ، وهى «أَبُوكَ ، وَأَخُوكَ ، وَحَمُوكَ ، وَوَكُوكَ ، وَهَنُوكَ ، وَذُو مَالٍ» وهى ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .
ومثل ذلك «سَارَ عَلَى دَرَبِهِ أَخُوهُ» فالفاعل «أخوه» وهو مرفوع بالواو نيابة عن الضمة .

أما جملة «.... جَدُّ الْفَتَى» فإن الفعل «جَدُّ» والفاعل «الْفَتَى» والرفع - هنا - مقدر على الألف ؛ لأن «الْفَتَى» اسم مقصور ، ويتعذر ظهور الحركات على الألف لسكونها ...

وعند التأمل فى جملة «قَضَى حَيَاتَهُ» نجد الفعل «قَضَى» وليس له فاعل ظاهر وإنما نقدره ضميرا فى الفعل «قَضَى» يعود على «محمد» والتقدير : قضى هو حياته لأنه لا بد من الفاعل ، فإذا لم نجد ظاهراً قدرناه مضمرًا
ومثل ذلك : «يَسْمَعُ ، وَيَطِيعُ» فالفاعل «هو» يعود على «محمد» وكذلك الفاعل فى «اجْتَهَدَ» ...

القواعد

١ - تعريف الفاعل فى اللغة : الفاعل : هو من أوجد الفعل ، وفى الاصطلاح : هو الاسم المرفوع ، المذكور قبله فعله .
فالاسم : يخرج الفعل ، والحرف ، فلا يكون واحد منهما فاعلا .
ويكون صريحا ، نحو «نَجَحَ سَعِيدٌ» كما يكون مؤولا ، كقوله تعالى : أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا «فإن» حرف توكيد ، ونصب ، و«نَا» اسم «أَنْ» مبنى على السكون فى محل نصب ، و«أَنْزَلْنَا» فعل ماض ، وفاعله «نَا» والجملة : فى محل رفع خبر «أَنْ» و «أَنْ» وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل «يكفى» والتقدير : أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنْزَلْنَا.

والمرفوع : يخرج المنصوب ، والمجرور ، فلا يكون واحد منهما فاعلا .
والمذكور قبله فعله : يخرج المبتدأ ، واسم «إِنْ» وأخواتها ، لعدم تقدم فعل قبلهما كما يخرج اسم «كَانَ» وأخواتها واسم «كَادَ» وأخواتها . فإنهما وإن تقدمهما فعل فإن